

تقرير استهداف سيارات على الطريق العام بمحافظة الجوف



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران
تحالف العدوان

سيارات المواطنين في الطريق العام بمنطقة
المعاطرة - مديرية خب والشعف- محافظة
الجوف-6 أغسطس 2020م.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.
- ٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسيية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.
- ٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- ٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.
- ٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

4	مدخل
4	الملخص التنفيذي
4	المنهجية
5	نبذة مختصرة عن مديرية خب والشعف
5	تفاصيل مجزرة العدوان الأمريكي على سيارات المواطنين في الطريق العام
7	الإدانات المحلية
7	إفادات شهود عيان
8	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
9	التوصيات

مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين الذين كانوا على متن سيارات في الطريق العام بمنطقة المعاطرة التابعة لمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف ، مما أدّى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرك ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة المعاطرة وخاصة أسر الضحايا.

المنهجية

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بمنطقة المعاطرة التابعة لمحافظة الجوف والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

الملخص التنفيذي

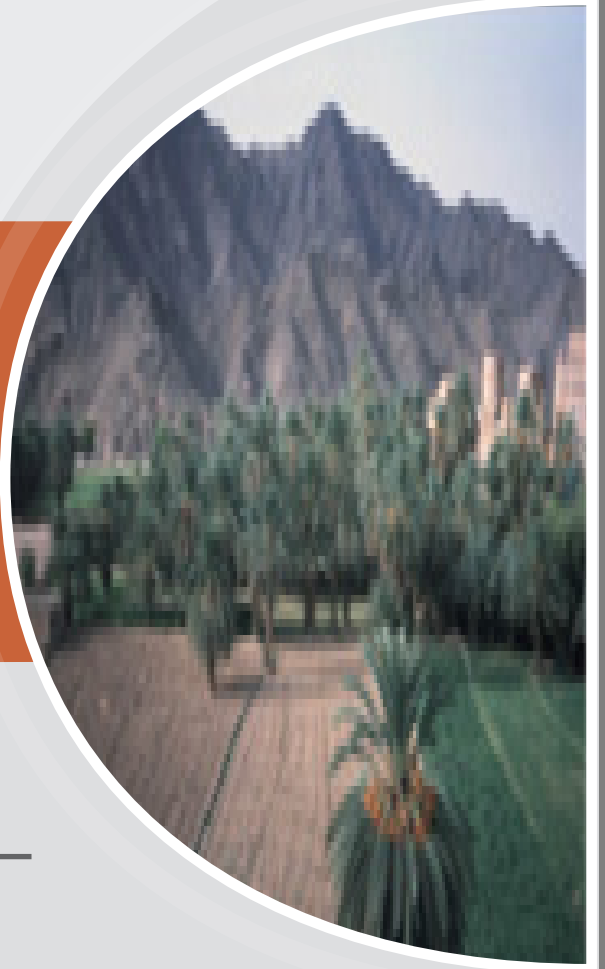
يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة المعاطرة.

نبذة مختصرة عن مديرية الخب والشعف

مديرية خب والشعف:

هي إحدى أكبر المديريات التابعة لمحافظة الجوف، بلغ عدد سكانها 80193 نسمة حسب إحصاء عام 2004م.

مديرية خب والشعف



تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على سيارات المدنيين في الطريق العام

في يوم الخميس بتاريخ 6 أغسطس 2020م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بست غارات جوية أربع سيارات على الخط العام بمنطقة المعاطرة التابعة لمديرية خب والشعف، أدت إلى مقتل ثلاثة أطفال من أبناء المواطن شاجع الناجعي، وإصابة زوجته «عيده دبا» واثنين من بناته بجروح خطيرة، كما قُتل ثلاثة أطفال من أبناء المواطن ناجي محمد المعطري، بالإضافة إلى مقتل طفلين من أسرة المواطن عبدالله دباح المعطري، وإصابة زوجته «سيدة عبدالله»، ومقتل طفلة من أسرة المواطن زائد المعطري، كما أحدثت الغارات قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية.

مقتل: 20 مدنياً بينهم أطفال ونساء،

جرح: 7 مدنيين بينهم أطفال ونساء،

228282/ten.ycnegapy.www//:sptth



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين الذين كانوا على متن سيارات مدنية في الطريق العام بمنطقة المعاطرة التابعة لمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، واستنكرت الصمت الدولي والاممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للاطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والايجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والاطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الاستهداف وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

-تحدث أحد الضحايا قائلاً: «كنا في الطريق ذاهبون على متن السيارات، وفجأة وقعت غارة على السيارة التي تمشي أمامنا، ووقعت غارة ثانية على سيارة أخرى وتساقطت الشظايا علينا وأنا معي أطفال، وقد أصيبت ابنتي بشظية قسمتها إلى نصفين».

-كما تحدثت إحدى أقارب الضحايا قائلة: «كنا على متن سيارة عائدون من زيارة لأقاربنا، قام الطيران بالقصف على السيارة التي أمامنا، وبسبب الشظايا التي أتت من الصاروخ قُتلت طفلة وأصيبت أخرى بكسور».

-تحدثت إحدى الجريحات قائلة: «قصف الطيران على السيارة التي خلفنا وتناثر الزجاج على جسدي، وقُتل سبعة من إخوتي وأبناء عمتي إثر هذه الغارة».

-تحدث الطفل الجريح قائلاً: «قام الطيران بالقصف علينا نحن الاطفال والنساء».

-تحدثت إحدى الجريحات قائلة: «ذهبنا إلى زيارة أقاربنا وقام الطيران بالقصف علينا».

-كما تحدث أحد الأطباء قائلاً: «نحمل الامم المتحدة التي تتواطأ مع تحالف العدوان في ارتكاب مثل هذه الجرائم بحق الاطفال والنساء، لقد تم استهداف مواطنين وهم مسافرين لزيارة أحد الاقارب، والحصيلة الاولى هي سبعة جرحى بينهم أطفال ونساء ورب الاسرة وقتل حوالي 20 شخص».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

الاستهداف طائرات تحالف العدوان لسيارات المدنيين في الطريق العام يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن السيارات المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال وهي مارة في منطقة مدنية، وكان فيها عدد من النساء والأطفال.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>